معرفة المرأة الريفية بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية
وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة الشرقية

د. آمال عبد العاطي موسى* د. أحلام مصطفي يوسف*
د. نادية نبيل زكي*

المستخلص

استهدف البحث تحديد معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية سواء منها ما يتعلق بالأرض، والمياه، والهواء، وصحة المسكن، ومصادر معلوماتهن البيئية ، المتغيرات التي ترتبط بمعرفتهن بهذه الممارسات ، وقد أجري البحث على ٢٠٠ مبحوثة من الريفيات بقريتين من محافظة الشرقية ، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان خلال شهرى مايو و يونيو عام ٢٠٠٧ ، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائياً باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون .

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي :

- فيما يتعلق بمستوي معرفة الريفيات بالممارسات الخاصة بالحفاظ علي الأرض تبين أن ٥٨% منهن وقعن في فئة المستوي المعرفي المرتفع ، و١٤,٥% منهن وقعن في فئة المستوي المعرفي المنخفض .
- فيما يتعلق بمستوي معرفتهن بالممارسات الخاصة بالحفاظ علي المياه فتبين أن ٦٢% منهن مستوي معرفتهن مرتفع بهذه الممارسات و١٢,٥% معرفتهن منخفضة .
- فيما يتعلق بممارسات الحفاظ علي الهواء فتبين أن ٥٦% من المبحوثات معرفتهن مرتفعة ، و٢١,٥% معرفتهن منخفضة .
- فيما يتعلق بممارسات الحفاظ علي صحة المسكن فكان ٧٦,٥% من المبحوثات معرفتهن مرتفعة وأن أقل نسبة منهن ٩,٥% معرفتهن منخفضة بهذه الممارسات.
- من أكثر ممارسات الحفاظ على الأرض والتي تعرفها المبحوثات استخدام السماد البلدي يحسن من خواص التربة ، الاهتمام بتوفر المصارف الصغيرة في الأرض الزراعية وعدم الافراط في رش المبيدات بينما نصف عدد المبحوثات او أكثر لم يعرفن الممارسة الخاصة بعدم تلويث الأرض الزراعية ببعض بقايا محلول الرش (المبيد) ، علاج ملوحة الأرض باضافة الجبس الزراعي عدم تبوير الأرض للحفاظ على الأرض الزراعية.

---

* معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية .

- من أكثر الممارسات الخاصة بالحفاظ على المياه وتعرفها المبحوثات القاء بقايا المبيدات في الترع يلوث المياه ، عدم القاء الحيوانات والطيور الميتة فى مياه الترعة، ضرورة المداومة على تطهير الترع والمصارف من الحشائش بينما يزيد عن نصف عدد المبحوثات لم يعرفن الممارسة الخاصة بعدم استحمام الحيوانات في الترع والمصارف لعدم تلوث مياه الترعة.
- من أكثر ممارسات الحفاظ على الهواء والتي تعرفها المبحوثات ترك الحيوانات الميتة مكشوفة يلوث الهواء ، حرق المخلفات يلوث الهواء ، واستخدام مواقد الكيروسين في الغرف المغلقة خطر على الصحة ، في حين ان ما يزيد عن ثلث عدد المبحوثات لم يعرفن خطورة حرق القمامة والأكياس البلاستيك علي الصحة العامة.
- من أكثر ممارسات الحفاظ على صحة المسكن والتي تعرفها المبحوثات ضرورة تهوية المنزل وتشميس الفرشة ، وتجنب تشوين السماد البلدى في الشارع لعدم انتشار الذباب والناموس ، وتخزين حاجات الأكل في علب المبيدات خطر على الصحة ، وتبين أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثات لم يعرفن ممارسة استخدام المخلفات المزرعية في عمل علف للمواشي ، أن حوالي ثلاث أرباع المبحوثات لم يعرفن الممارسة الخاصة بعدم استخدام مادة الفورمالين في حفظ اللبن .
- احتل التليفزيون المرتبة الأولى بين مصادر المعلومات البيئية ، يليه الجيران ، والأبناء المتعلمين ، والندوات والاجتماعات .
- تحددت المتغيرات ذات العلاقة الإيجابية بمعرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الأرض في: حجم الحيازة الزراعية ، والتجديدية ، والمشاركة في الأنشطة البيئية . وبالنسبة لممارسات الحفاظ على المياه كانت: حجم الحيازة الزراعية، والمشاركة في الأنشطة البيئية. وبالنسبة للمعرفة بممارسات الحفاظ على الهواء فكانت: عدد سنوات التعليم ، ومستوى المعيشة للأسرة . وبالنسبة لصحة المسكن فكانت: عدد سنوات التعليم ، وحجم الحيازة الزراعية ، والتجديدية ، والمستوى المعيشي للأسرة .
- أما المتغيرات ذات العلاقة السلبية فإتضحت بين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على المياه وعدد أفراد الأسرة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على صحة المسكن وسن المبحوثة ، ولكنها لم تتضح فى العلاقة بين معرفة المبحوثات بالحفاظ على كلا من الأرض والهواء وأى متغير من متغيرات الدراسة.

المقدمة

تمثل البيئة الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ،وقد خلقها الله في شكل متوازن لإشباع حاجات الانسان ،وعندما تزايد النمو السكاني تزايدت معه رغبات وطموحات الانسان وبدأ يستنزف موارد البيئة وخاصة الأرض الزراعية والمياه أهم دعائم النمو والاستقرار. الكعباري (٢٠٠٠ ص ١٤) .

ويذكر القصاص (١٩٩٠ ص ١٠) تعريفاً شاملاً للبيئة بأنها كل العناصر الطبيعية والحياتية التي توجد حول وعلى وداخل سطح الكرة الأرضية من الهواء ومكوناته الغازية ، والطاقة ومصادرها ومياه الأنهار ، والأمطار والبحار والمحيطات والتربة وما يعيش عليها أو داخلها من نباتات وحيوانات والانسان في مجتمعاته المختلفة المتباينة كل ذلك يشكل النظام البيئي .

وقد تعرضت البيئة الريفية لكثير من التدهور والاستنزاف لمواردها حيث تدهورت المصادر الطبيعية من أرض ومياه وارتفعت معدلات التلوث البيئي نتيجة التزايد السكاني وانخفاض مستويات صحة البيئة في المسكن والمأكل والمشرب ، وهو ما انعكس على ارتفاع معدلات الاصابة بالأمراض الخطيرة مثل الأورام السرطانية ، والفشل الكلوي ،والالتهاب الكبدي ، وأمراض الجهاز التنفسي والعصبي وغيرها مما يكلف ميزانية الدولة بأعباء لتوفير نفقات العلاج من هذه الأمراض ويمثل أحد مصادر الهدر في القوى البشرية أهم ما تملك الأمم والشعوب. الفقي (١٩٩٣ ص ٧٨) .

وتظهر أهمية الحفاظ على البيئة من التلوث في ظل المفهوم الواسع للتنمية والذي يرى أن قضية التنمية في مصر هي في الأساس قضية الانسان المصري ، قضية صفاته وقدراته العقلية والجسمية ، قضية قيمه وغاياته ومعتقداته واتجاهاته ، قضية درجة ثراءه أو فقره المعرفي والثقافي ووعيه وإدراكه لذاته ولمجتمعه ، وأن نجاحها مرهون بمدى وعى وإدراك الانسان لنفسه ولمجتمعه الذي يعيش فيه والبيئة التي تحيط به من أجل الحفاظ عليها وجعلها صالحة للانتفاع الحالي والمستقبلي . دبوس (١٩٩٥ ص ١٦٣) .

ويذكر كل من زيدان (١٩٩٦ صـ ٣٠١ – ٣٠٨) ، ووهبة (١٩٩٧ ص ٤٠) ، وليلي الشناوي (١٩٩٨ص ٨-١٠) ومستجير (١٩٩٩ ص ٤٠) ، أن هناك العديد من الممارسات السلبية والضارة بالبيئة يقوم بها الريفيون منها : الإفراط في استخدام

المبيدات والأسمدة الكيماوية ، أو الاستعمال الخاطئ لها سواء من حيث الكميات والتركيزات وأساليب الاستخدام ، والتخلص من المخلفات المنزلية والمزرعية بأساليب خاطئة مثل القائها في الشارع أو الترع أو حرقها مما يلوث الهواء ، والقاء الحيوانات والطيور الميتة في المجاري المائية ،وتشوين روث المواشي في الشوارع وأمام المنازل ، وصرف مخلفات الصرف الصحي في المجاري المائية ، والتدخين في الأماكن المغلقة ، واستخدام فوارغ المبيدات لتخزين حاجات الأكل والشراب ، وتربية الدواجن والطيور داخل المسكن ، ورش المبيدات الحشرية بالمنازل ،وغسيل حبوب القمح وأواني الطعام والملابس في الترعة .

وعلى الرغم من تعدد الممارسات السلبية والضارة بالبيئة توجد بعض السلوكيات الإيجابية والتي تحافظ على البيئة منها استخدام المزارعين للسباخ البلدي كسماد عضوي ، والاهتمام بعمليات الحرث والتشميس للتربة الزراعية ، وتنظيف المجاري المائية من الحشائش ، وملس المراوي للحد من الهدر في مياه الرى ، والرى على الحامي، واستخدام نظم المكافحة اليدوية للآفات ، واستخدام المخلفات المنزلية في تغذية الدواجن والطيور ،والاهتمام بنظافة المسكن والشارع وتشميس الفرشة، (١٩٩٥ ص٢٣) F.A.O .

ولعل احد أسباب تردي الأوضاع البيئية في المجتمعات الريفية تهميش دور المرأة في مجال حماية البيئة الريفية ، وتركيز الاهتمام على الرجل وحده مع أنهما شريكان في البيئة يعيشان عليها وينعمان بعطائها الأمر الذي يؤكد على ضرورة إدماج المرأة الريفية في كل الجهود الموجهة لحماية البيئة الريفية .

ولأهمية دور المرأة في الحفاظ على البيئة الريفية فقد تضمنت استراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي حتى عام ٢٠١٧ عدد من التوصيات في هذا الشأن منها : الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى المرأة الريفية وتدريبها على غرس القيم الدينية والأخلاقية في أبنائها ، والعمل على محو أمية الريفيات ، وتزويدها بالمعارف الصحيحة عن التغذية السليمة ، وتنظيم الأسرة ، وإكسابها مهارات العمل المزرعي والتصنيع الغذائي وتدوير المخلفات ، والترويج لإنشاء المنظمات النسوية ودعمها ، وتحسين فرص حصول المرأة على الخدمات الائتمانية والإرشادية . وزارة الزراعة (١٩٩٦) .

ولعل أولى خطوات تنمية الوعى البيئي للمرأة الريفية تبدأ من التحديد الدقيق لمعارفها سواء بالممارسات الخاطئة التي تقوم بها ،أو الممارسات الإيجابية التي تحافظ على البيئة الريفية ، حتى يمكن في ضوء هذا التحديد بناء البرامج الإرشادية والتدريبية الموجهة للمرأة الريفية ، ولا شك أن معارف المرأة الريفية بهذه الممارسات يختلف من إمرأة إلى أخرى ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للريفيات ، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة ليلى الشناوي (١٩٩٥) ، ورجاء رزق (١٩٩٦) ، نبيلة هندي (١٩٦٩) ، وملوخية (١٩٩٤) وسميرة شحاته (١٩٩٦) .تأثر المعارف البيئية لدى الريفيات بالعوامل التالية : السن ،والحالة العملية ، وعدد أفراد الأسرة ، ومستوى التعليم ، والانفتاح الثقافي ، والعضوية في المنظمات ،والمشاركة في الأنشطة البيئية ، وحالة المسكن ، والقيادية ، والتجديدية ، وحجم الحيازة المزرعية ، وملكية الأجهزة والمنزلية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، والدخل الأسري ، وملكية الآلات الزرعية ، وترشيد الاستهلاك .

وعلى هذا سوف تسعى هذه الدراسة إلى تحديد درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية والتعرف على علاقة بعض خصائص الريفيات بمعرفتهن بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث .

مشكلة البحث

خلق الله سبحانه وتعالى البيئة في حالة من التوازن الطبيعي بين مكوناتها الحية وغير الحية بما يضمن إشباع حاجات الإنسان ويحقق له الرفاهية ، غير أن الإنسان لم يكن رشيداً في خلافة الأرض كما وعد الله سبحانه وتعالى حيث أكثر فيها من الفساد ليدفع الإنسان ذاته ثمن هذا الفساد من صحته وأمنه ورفاهيته .

ويعتبر التلوث البيئي وإهدار الموارد الطبيعية من أرض ومياه وغيرهما أكثر صور الفساد التي يرتكبها الإنسان في حق نفسه وحق الأجيال التالية ، حيث أفرط في استخدام المبيدات والأسمدة ، والمخصبات ومنظمات النمو والهرمونات في الزراعة ، ولوث المجاري المائية بإلقاء مياه الصرف الصحي والصناعي والمخلفات والحيوانات والطيور النافقة ، إضافة إلى الإسراف في مياه الرى ،وتعدي على الأرض الزراعية بالتبوير والتجريف والبناء عليها ، ولوث الهواء من خلال حرق المخلفات النباتية

والأكياس البلاستيكية وقمائن الطوب وغيرها . وقد نتج عن كل ذلك كثرة العلل والأمراض التي يعاني منها الإنسان ، وظواهر مناخية غير طبيعية مثل الأمطار الحمضية ، والاحتباس الحراري ، وثقب الأوزون .

وتسعى الدول والحكومات ومؤسسات البحث العلمي والمجتمع المدني على كافة المستويات إلى حل المشكلات البيئية على اختلاف أنواعها وصورها ، ولن يكون لهذه الجهود أية فائدة أو قيمة إذا لم يشعر أفراد المجتمع أنفسهم بخطورة استمرار المشكلات البيئية ، وحثهم على المشاركة في الجهود المبذولة لحماية البيئة . وتمثل المرأة نصف المجتمع وبالتالي هي شريك لا يمكن إهمالها أو تهميشها في قضايا الحفاظ على البيئة ، حيث أنها الأكثر تعاملاً مع البيئة خاصة في المحافظات التقليدية كمحافظة الشرقية التي يزداد بها حجم المخلفات المزرعية الصلبة مثل قشر وقش الأرز ، ولهذا كانت هذه الدراسة من أجل تحديد معرفة المراة الريفية بمحافظة الشرقية بالممارسات الصحيحة لحماية البيئة بالمجالات المختلفة الأرض ، المياه ، الهواء ، صحة المسكن ، وكذلك معرفة المصادر التي تحصل منها الريفيات علي معلوماتهن البيئية وأخيراً المتغيرات التي تؤثر علي هذه المعرفة حتي يتثني تخطيط برامج ارشادية ملائمة فيما يتعلق بالحفاظ علي البيئة .

أهداف البحث

١- تحديد مستوي معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية سواء المجالات الأربعة التالية منها ما يتعلق بالأرض الزرعية ، المياه ، الهواء ، صحة المسكن .

٢- التعرف على المصادر التي تستقي منها الريفيات معلوماتهن الخاصة بالحفاظ على البيئة .

٣- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية .

فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية :

١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية .

٢- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على المياه .

٣- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على الهواء .

٤- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على صحة المسكن .

الطريقة البحثية

تم تحديد محافظة الشرقية كمجال جغرافي لهذا البحث من هذه المحافظة ، تم اختيار مركزين عشوائيين من بين المراكز الإدارية بالمحافظة فكان مركزى فاقوس ، ومنيا القمح ، ومن كل مركز تم اختيار قرية عشوائياً منه فكانت قرية ملامس من مركز منيا القمح وقرية عرب درويش من مركز فاقوس ، ومن كل قرية تم اختيار ١٠٠ مبحوثة بنسبة ١٠% من قرية ملامس وبنسبة ١٤% من قرية عرب درويش وذلك باستخدام معادلة كوكران تم اختيارهن عشوائياً من كشف إجمالي المزارعين ، وتم اختيار الريفيات التي تمتلك أسرتهن أرض زراعية وتعمل بالزراعة ،وعليه بلغ إجمالي عينة البحث ٢٠٠ مبحوثة .

ولجمع البيانات الميدانية تم إعداد استمارة استبيان اشتملت على البيانات التالية:

١- بيانات عن المبحوثة وأسرتها من حيث : السن ، عدد سنوات التعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة الزراعية ، والتجديدية ،والمستوى المعيشي للأسرة ، والانفتاح الثقافي ، والمشاركة في الأنشطة البيئية ،والعضوية في المنظمات الاجتماعية .

٢- بيانات عن معرفة المرأة الريفية بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية وتحددت في عشر ممارسات خاصة بحماية الأرض الزراعية ، وعشر توصيات خاصة

بحماية المياه ، وتسع ممارسات خاصة بحماية الهـواء ، وعـشر ممارسـات خاصة بالحفاظ على صحة المسكن ، حيث تم استقصاء رأى المبحوثات عـن معرفتهن لهذه التوصيات وذلك على متدرج مكون من مستويين هما تعـرف ، ولا تعرف ،وأعطيت الدرجات ١ ، صفر علي الترتيب ، وجمعـت الدرجـة الكلية لتعبر عن معرفة المرأة الريفية بالممارسات محل الدراسة .

٣-بيانات خاصة عن المصادر التي تحصل منها الريفيات على معلوماتهن الخاصة بالبيئة مثل الراديو والتليفزيون ، والصحف والمجـلات ،ونـشرات الإرشـاد الزراعي ،والجيران ، الندوات والاجتماعات ، وغيرها . واسـتخدم التكـرار والنسب المئوية لوصف هذه المصادر .

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان إلى صورتها النهائية أجري اختبار مبدئي لهـا على ٢٠ مبحوثة من قرية عرب درويش مركز فاقوس للتأكد من صلاحيتها وأن البيانات المتحصل عليها كافية لتحقيق أهداف البحث وفروضه ، وقد أجريت بعض التعديلات فـي صياغة بعض التوصيات لتناسب فهم الريفيات ، وجمعـت البيانـات الميدانيـة بالمقابلـة الشخصية خلال شهري مايو و يونية عام ٢٠٠٧ ، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية ومعامل الارتباط البـسيط لبيرسون .

المعالجة الكمية للمتغيرات المستقلة المدروسة :-

١-تم استخدام البيانات الخام الدالة علي سن المبحوثة ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة الزراعية .

٢- ميل المبحوثه للتجديدية: تم إعطاء قيمة رقمية تمثلت فيما حصلت عليه المبحوثة عند سماعها عن فكرة جديدة هي في حاجة اليها كالآتي : تنفذها فوراً (٣) ، انتظر حتـي تجربها واحدة ثانية (٢) ، وانتظر حتي يجربها عدد كبير (١) ، لا أنفذها (صفر) .

٣-درجة المستوي المعيشي للأسرة متغير وصفي محول الي كمي بإعطاء قيمة رقميـة تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها علي الأسئلة المتعلقة بعناصر مستوي المعيشة علي النحو التالي :

بالنسبة لحيازة أسرة المبحوثة للأجهزة المنزلية فقد تم تقسيم الأجهزة المنزلية إلي ثلاث أقسام علي حسب درجة أهميتها وأيضاً أثمانها وذلك بعد مقابلة مسئولات في كلية الاقتصاد المنزلي وتم الاتفاق علي التقسيم التالي :

القسم الأول : ويضم الأجهزة المنزلية المنخفضة الثمن وذات أهمية كبيرة في ذات الوقت وهي الخلاط ، والمكواة ، والراديو .

والقسم الثاني : يضم الأجهزة المتوسطة الثمن وإلي حد ما هامة للأسرة الريفية وهي : البوتاجاز العادي (عينان ونصف عين) ، والغسالة الكهربائية العادية ، والتلفاز (أبيض وأسود) ، والثلاجة (٨ قدم) ، والسخان الكهربائي .

بينما يضم القسم الثالث : الأجهزة الغالية الثمن والمهمة لبعض الأسر الريفية وهي : الغسالة الأوتوماتيك ، والبوتاجاز غير العادي ، والتلفاز الملون ، والفيديو ، والكمبيوتر ، والدش ، وهذه الأجهزة ليست ضرورية لحد كبير للأسرة الريفية .

وتم تحديد درجة لكل مبحوثة كالآتي : أي مبحوثة تمتلك أسرتها أي جهاز من الأجهزة المنزلية التابعة للقسم الأول تأخذ عنه درجة واحدة ، ومن القسم الثاني درجتين ، ومن القسم الثالث ثلاث درجات ، ثم تم جمع هذه الدرجات واعتبرت ممثلة لحيازتها للأجهزة المنزلية .

بالنسبة لحالة المسكن : ملك (٣) ، مشاركة (٢) ، إيجار (١)

مادة البناء : طوب أحمر (٢) ، طوب لبن (١)

الحظيرة : خارج المنزل (١) ، داخل المنزل (صفر)

التخلص من الفضلات الآدمية : صرف صحي (٣) ، بيارة (٢) ، ترع وما شابه (١)

أرضية المنزل : بلاط (٣) ، أسمنت (٢) ، تراب (١)

عدد حجرات المنزل : كل حجرة درجة واحدة (١)

عدد الأدوار : كل دور درجة واحدة (١)

طلاء المنزل : زيت (٣) ، جير (٢) ، لياسة (١) ، بدون طلاء (صفر)

مصدر مياه الشرب : حنفية داخل المنزل (٢) ، حنفية عامة (١) ، ترع (صفر)

مصدر الاضاءة : كهرباء (٣) ، كلوب كيروسين (٢) ، لمبة كيروسين (١)

وتم جمع ما حصلت عليه المبحوثة من خلال عناصر مستوي المعيشة ، هذه الدرجة تمثل المستوي المعيشي لأسرة المبحوثة .

٤- الانفتاح الثقافي :

متغير وصفي الي رقمي بإعطاء قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من إجابتها علي الأسئلة المتعلقة بالانفتاح الثقافي – علي النحو التالي :

- سماع الراديو نعم (١) لا (صفر)
- نوعية البرامج ترفيهية (١) تعليمية وثقافية ودينية (٢)
- مشاهدة التلفاز نعم (١) لا (صفر)
- نوعية البرامج ترفيهية (١) تعليمية ثقافية ودينية (٢)
- قراءة الصحف والمجلات نعم (١) لا (صفر)

٥- المشاركة في الأنشطة البيئية : تم حسابها من خلال اعطاء قيمة رقمية تمثلت فيما حصلت عليه المبحوثة عند قيامها بالمشاركة في الأنشطة البيئية التالية : المشاركة في نظافة شوارع القرية ، وتشجير القرية ، ردم البرك وذلك علي مقياس متدرب من مستويين تشارك ولا تشارك وأعطيت الدرجات ١ ، صفر علي الترتيب .

٦- العضوية في المنظمات الاجتماعية : تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن عضويتها في المنظمات التالية : الجمعية الزراعية ، وجمعية تنمية المجتمع المحلي ، والنادي النسائي ، ومجلس الأباء ، والمجلس المحلي . وأعطيت درجة واحدة عن كل منظمة تشارك فيها .

٧- القيادية : تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن قيامها بالأنشطة التالية : السعي لحل المشكلات التي تواجه نساء القرية ، التدخل لفض النزاع بين نساء القرية ، والمساعدة في جمع التبرعات من أهالي القرية ، وتقديم المشورة لنساء القرية وأعطيت درجة واحدة لكل نشاط تقوم به .

النتائج و مناقشتها

أولا : مستوي معرفة المبحوثات بالممارسات الخاصة بالحفاظ على البيئة :

١- تراوح المدي النظري للدرجة الكلية لمعرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ علي البيئة بين (صفر – ١٠) درجة بالنسبة لبيئة كل من الأرض ، المياه ، صحة المسكن ، بينما تراوح المدي النظري لبيئة الهواء بين (صفر – ٩) درجة ، وبناء علي هذا المدي تم تقسيم المبحوثات الي ثلاث فئات متساوية الطول كما هو موضح بجدول (١)

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي معرفتهن بممارسات الحفاظ علي البيئة كانت النتائج كالآتي :-

- بالنسبة لمجال الأرض اتضح أن ما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثات بنسبة ٥٨% معرفتهن مرتفعة بممارسات الحفاظ علي الأرض وأقل نسبة منهن ١٤,٥% معرفتهن منخفضة
- بالنسبة لمجال المياه :- تبين ان ما يزيد عن ثلاث أخماس المبحوثات بنسبة ٦٢% معرفتهن مرتفعة بهذه الممارسات وأن أقل نسبة منهن ١٢,٥% معرفتهن منخفضة .
- بالنسبة لمجال الهواء :- تشير النتائج الي أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثات بنسبة ٥٦% معرفتهن مرتفعة بممارسات الحفاظ علي الهواء وتقاربت نسبة المبحوثات في فئتي مستوي المعرفة المتوسط والمنخفض بنسبة ٢٢,٥% و٢١,٥% علي الترتيب .
- وبالنسبة لمجال صحة المسكن تبين من النتائج أن ما يقرب من ثلاثة ارباع المبحوثات بنسبة ٧١,٥% معرفتهن مرتفعة بممارسات الحفاظ علي صحة المسكن وأن أقل نسبة منهن بنسبة ٩,٥% معرفتهن منخفضة .

كما أتضح من الدراسة أن معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ علي البيئة تختلف من ممارسة لأخري وذلك كما هو موضح بجدول (٢) .

- بالنسبة لمجال الأرض :- أتضح من بيانات الجدول أن عدد المبحوثات التي كانت لديهن معرفة صحيحة بالممارسات الخاصة بالحفاظ علي بيئة الأرض تراوحت بين حد أدني قدره (٧٢ مبحوثة) بنسبة ٣٦% فيما يتعلق بممارسة عدم تبوير الأرض للحفاظ علي الأرض الزراعية وحد اقصي قدره (١٨٠ مبحوثة) وذلك بنسبة ٩٠% منهن فيما يتعلق بالممارسة الخاصة بإضافة السماد البلدي لتحسين صفات التربة ، يضاف لهذه الممارسة ست ممارسات

أخري كانت معرفة المبحوثات بها تزيد عن ٥٠% وهي :- الأهتمام توفير المصارف الصغيرة في التربة الزراعية ، عدم الأفراط في رش المبيدات الزراعية ، واتباع الدورة الزراعية للحفاظ علي خصوبة التربة ، وتجنب تجريف التربة الزراعية ، ، عدم استخدام مياه الصرف في الري للحفاظ علي خصوبة التربة ، وتنقية الحشائش باليد .

- فيما يتعلق بمجال المياه :- اتضح أن عدد المبحوثات التي كانت لديهن معرفة صحيحة بممارسات الحفاظ علي بيئة المياه تراوح بين حد أدنى قدره (٩١ مبحوثة) بنسبة ٤٥,٥% فيما يتعلق بالممارسة الخاصة بتجنب استحمام الحيوانات في الترع والمصارف وبين حد أقصي قدره (١٨٢ مبحوثة) بنسبة ٨٧,٥% فيما يتعلق بالممارسة الخاصة بعدم القاء بقايا المبيدات فى الترعه والمجارى المائية للحفاظ على الاسماك والصحة العامة بينما تدرجت معرفتها في بقية الممارسات الخاصة بمجال المياه .
- فيما يتعلق بمجال الهواء :- اتضح ارتفاع مستوي معرفة المبحوثات بالممارسات الخاصة بالحفاظ علي الهواء فقد تجاوزت نسبة من يعرفن هذه الممارسات ٦٠% من المبحوثات فقد تراحو عدد المبحوثات التى لديهن معرفة صحيحة بالممارسات الخاصة بمجال الهواء بين حد أدنى قدره (١٢١ مبحوثه) بنسبة ٦٠,٥% والخاصة بممارسة حرق القمامة والأكياس البلاستيك يضر بالصحة وحد أقصى قدره (١٧٥ مبحوثه) بنسبه ٨٩% من المبحوثات وذلك فيما يتعلق بالممارسة الخاصة بعدم تلوث الهواء بترك الحيوانات النافقة مكشوفة.
- فيما يتعلق بمجال صحة المسكن :- اتضح من النتائج أن عدد المبحوثات التي كانت لديهن معرفة صحيحة بالممارسات الموصي بها والخاصة بالحفاظ علي صحة المسكن قد تراوح بين حد أدني قدره (٤٩ مبحوثة) بنسبة ٢٤,٥% من المبحوثات والخاصة بممارسة عدم استخدام مادة الفورمالين لحفظ اللبن ، وحد أقصي قدره (١٨٢ مبحوثة) بنسبة ٩١% من المبحوثات وذلك فيما يتعلق بالممارسة الخاصة بضرورة تهوية المسكن وتعرضه للشمس، بجانب هذه الممارسة فإن هناك ثماني ممارسات أخري تعرفها نسبة ٥٠% فأكثر من المبحوثات .

يتضح من هذه النتائج بصفة عامة ارتفاع مستوي معرفة المبحوثات في غالبية ممارسات الحفاظ علي البيئة بمجالاتها المختلفة الأرض ، والمياه ، والهواء ، وصحة المسكن ،

الأمر الذي يمكن تفسيره في ضوء البيانات الميدانية حيث أتضح أن هناك جهود إعلامية تقدم العديد من البرامج والارشادات خاصة في وسائل الاعلام الجماهيرية من تليفزيون وإذاعة إضافة الي جهود الارشاد الزراعي وجهاز شئون البيئة والذي عقد العديد من الندوات للريفيات في مجال الحفاظ علي البيئة وذلك في محافظة الشرقية ، وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون مستوي أدائهن لهذه الممارسات علي نفس درجة المعرفة بها ، لكن علي جهاز الارشاد الزراعي أن يأخذ في الاعتبار أن ارتفاع مستوي المعرفة يعتبر خطوة أولي نحو تطبيق هذه المعرفة للأستفادة بها واستثمارها في السلوك التنفيذي للريفيات تجاه البيئة وذلك عند إعداد البرامج الارشادية الخاصة بمجال الحفاظ علي البيئة حتي تكون استجابة الريفيات لتلك البرامج قوية ومؤثرة وفعالة .

ثانياً : مصادر معلومات المبحوثات عن البيئة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) الى تعدد المصادر التي تحصل منها الريفيات المبحوثات على معلوماتهن البيئية ، وجاء التليفزيون في المرتبة الأولى بين هذه المصادر وأقرت بذلك ٧٥% من المبحوثات ، ونتيجة لقوة العلاقات الاجتماعية بين الجيران في المجتمع الريفي فقد احتل الجيران المرتبة الثانية من حيث كونهم مصدر الحصول على المعلومات البيئية للريفيات وذكرت ذلك ٥٧,٥% ،وتلى ذلك الأبناء المتعلمين حيث ترى ٥٥% من المبحوثات حصولهن على المعلومات البيئية من أبنائهم المتعلمين وهو ما يعضد فكرة استرشاد الآباء بمعلومات الأبناء ، وجاءت الندوات والاجتماعات في المرتبة الرابعة وفي المرتبة الخامسة جاء الراديو من خلال البرامج الإذاعية المتخصصة التي تتضمن العديد من التوصيات الخاصة بحماية البيئة ، وترى ما يزيد عن ثلث المبحوثات ٣٧% أن المرشد الزراعي كان مصدر حصولهن على المعلومات البيئية ، ونتيجة لارتفاع نسبة الأمية بين الريفيات جاءت نشرات الإرشاد الزراعي، والصحف والمجلات في المرتبة السابعة والثامنة كمصدر لحصولهن على المعلومات البيئية، وفي المرتبة الأخيرة جاء إمام المسجد كمصدر للمعلومات البيئية وأجابت بذلك ٨% من المبحوثات.

ويتضح من هذه النتائج تعدد المصادر التي تحصل منها الريفيات على معلوماتهن ، ويمكن استثمار هذا التعدد في زيادة المعارف البيئية للمرأة الريفية من خلال تنوع البرامج الإعلامية والإرشادية المختلفة والمتخصصة في قضايا البيئة والحفاظ عليها.

ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على البيئة:

لأختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ علي البيئة تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٤) علي النحو التالي :

١- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الأرض:

ينص الفرض الاحصائي الأول على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة الزراعية ، والتجديدية والمستوى المعيشي للأسرة ، والانفتاح الثقافي ، والمشاركة في الأنشطة البيئية ، والعضوية في المنظمات الاجتماعية ،والقيادية ، وبين معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على الأرض " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، حيث تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الأرض والمتغيرات المستقلة التالية : حجم الحيازة الزراعية ، والتجديدية ، والمشاركة في الأنشطة البيئية ، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب ٠,١٨٢ ، ٠,٢٣٩ ، ٠,٣٧١ ، في حين لم تتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الأرض .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات حجم الحيازة الزرعية ، والتجديدية ،والمشاركة في الأنشطة البيئية ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

٢- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على المياه:

ينص الفرض الاحصائي الثاني على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على المياه " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وقد اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١% بين متغيري حجم الحيازة الزراعية ، والمشاركة في الأنشطة البيئية وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على المياه ، وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب ٠,١٧٨ ، ٠,١٩٥ ، في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية مع متغير عدد أفراد الأسرة وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط – ٠,١٥١ ولم تتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على المياه .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية ، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات عدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة الزرعية ،والمشاركة في الأنشطة البيئية ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

٣- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثات بممارسة الحفاظ على الهواء :

ينص الفرض الاحصائي الثالث على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الهواء " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وقد اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيري عدد سنوات التعليم ، والمستوى المعيشي للأسرة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الهواء، وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٥٦ ، ٠,١٦٧ ولم تتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الهواء .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية ، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري عدد سنوات التعليم ، والمستوى المعيشي للأسرة ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

٤- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثات بممارسة الحفاظ على صحة المسكن :

ينص الفرض الاحصائي الرابع على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على صحة المسكن " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وقد اتضح من النتائج جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١% بين متغيرات : عدد سنوات التعليم ، وحجم الحيازة الزراعية ،والتجديدية ، والمستوى المعيشي للأسرة ، وبين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على صحة المسكن ، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب : ٠,٢٨٥ ، ٠,٢١٩ ، ٠,١٩١ ، ٠,٢٨٣ في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية مع متغير السن ، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة – ٠,١٨٧ ولم تتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة الريفيات بممارسات صحة المسكن .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية ، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات السن ، وعدد سنوات التعليم ، وحجم الحيازة الزراعية ، والتجديدية ، والمستوى المعيشي للأسرة ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الطردية بين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الأرض وكلا من حجم الحيازة الزراعية والميل للتجديدية ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية فى ضوء ما تتمتع به الأسر ذات السعة الكبيرة من الحيازة الزراعية تكون غالباً أقدر على البحث عن سبل الحفاظ على هذه الأرض فيكون لديها استعداد للتجديدية حيث أن هذا الاستعداد هو الدافع للمبحوثات للبحث عن الجديد مما يؤدى إلى زيادة معرفتها فى مجالات كثيرة من بينها مجال الحفاظ على الأرض.

أما العلاقة الطردية بين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على المياه وكلا من حجم الحيازة الزراعية والمشاركة فى الأنشطة البيئية والعلاقة العكسية مع عدد أفراد الأسرة فيمكن تفسير هذه العلاقة فى ضوء أن المرأة الريفية فى الأسر ذات الحجم الصغير والتى تتمتع بالسعة الكبيرة من الحيازة الزراعية تكون أكثر تفرغاً للمشاركة فى الأنشطة البيئية والتعرف على ما يوجه إليها من أنشطة إرشادية فى مجال حماية البيئة وبالتالى تزدات معرفتها فى مجال الحفاظ على بيئة المياه .

وفيما يتعلق بمعنوية العلاقة الطردية بين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على الهواء وكلا من عدد سنوات تعليم المبحوثة ومستوى معيشة اسرتها فيمكن تفسير ذلك فى ضوء أن زيادة عدد سنوات التعليم مع أرتفاع مستوى المعيشة وملكية المبحوثة لأجهزة الإعلام والاتصال قد يجعلها أقدر على البحث عن سبل تنميتها فتكون على علم ومعرفة بما يقدم من أنشطة لحماية البيئة وخاصة بيئة الهواء .

وبالنسبة للعلاقة الطردية بين معرفة المبحوثات بممارسات الحفاظ على صحة المسكن وكلا من حجم الحيازة الزراعية، والميل للتجديدية ، مستوى المعيشة وكذلك العلاقة العكسية مع سن المبحوثة فيمكن تفسير ذلك فى ضوء أن المبحوثات صغيرات السن أكثر حرصاً على معرفة الممارسات الخاصة بصحة المسكن فتكون أكثر ميلاً للبحث عن الجديد لتنميتها فى هذا المجال وذلك من خلال ملكيتها لأجهزة الإعلام من تليفزيون وراديو وغيره وذلك لإرتفاع مستوى معيشة أسرتها.

يتضح مما سبق أن ما يحدد معرفة المرأة الريفية مجموعة متغيرات شخصية واجتماعية واقتصادية بالإضافة إلى الثقافة الريفية والبيئة الريفية وما تشملة من موروثات ثقافية وعادات وتقاليد ، الأمر الذى تطلب تكثيف جهود الإعلام خاصة الإعلام الموجه للمرأة الريفية والعمل على رفع مكانتها من خلال التدريب والتعليم المستمر فى كافة مجالات الحياة الريفية خاصة المجالات البيئية والمنزلية.

الجداول

جدول (١)

توزيع المبحوثات وفقا لمستوى معرفتهن بممارسات الحفاظ على البيئة

مجالات الحفاظ على البيئة / مستوى المعرفة	الارض		المياه		الهواء		صحة المسكن	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مرتفع	١١٧	٥٨,٥	١٢٤	٦٢	١١٢	٥٦	١٤٣	٧١,٥
متوسط	٥٤	٢٧	٥١	٢٥,٥	٤٥	٢٢,٥	٣٨	١٩
منخفض	٢٩	١٤,٥	٢٥	١٢,٥	٤٣	٢١,٥	١٩	٩,٥
الاجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول (٢)

توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية

ممارسات الحفاظ على البيئة الريفية	عدد	% ن=٢٠٠
أولا : ممارسات الحفاظ على الأرض :		
١- إضافة السماد البلدي يحسن من خواص التربة .	١٨٠	٩٠,٠
٢- الاهتمام بتوفير المصارف الصغيرة بالتربة الزراعية .	١٦٢	٨١,٠
٣- عدم الافراط في رش المبيدات الزراعية .	١٥٦	٧٨,٠
٤- إتباع دورة زراعية للحفاظ علي خصوبة الأرض .	١٥٣	٧٦,٥
٥- عدم تجريف الأرض الزراعية للحفاظ علي الخصوبة .	١٤٥	٧٢,٥
٦- عدم استخدام مياه الصرف في الري للحفاظ علي خصوبة التربة	١٤٤	٧٢,٠
٧- تنقية الحشائش باليد .	١٣٥	٦٧,٥
٨- عدم تلويث الأرض ببقايا محلول الرش .	١٠٠	٥٠,٠
٩- علاج ملوحة الأرض باستخدام الجبس الزراعي .	٨٥	٤٢,٥
١٠- عدم تبوير الأرض للحفاظ علي الأرض الزراعية .	٧٢	٣٦,٠
ثانيا : ممارسات الحفاظ على المياه :		
١- عدم القاء بقايا المبيدات في الترعة للحفاظ علي الأسماك والصحة العامة.	١٨٢	٩١,٠
٢- عدم القاء الحيوانات الميتة في مياه الترعة .	١٧٥	٨٧,٥
٣- المداومة علي تطهير الترع والمصارف من الحشائش .	١٦٧	٨٣,٥
٤- عدم تصريف مخلفات الصرف الصحي في المجاري المائية .	١٦٢	٨١,٠
٥- العناية بالصرف المكشوف والمغطي للحفاظ علي انتاجية الأرض	١٥٩	٧٩,٥
٦- عدم القاء مخلفات المزرعة في المجاري المائية .	١٥٤	٧٧,٠
٧- الاعتماد علي المقاومة اليدوية للقضاء علي ورد النيل .	١٤٥	٧٢,٥
٨- عدم غسل الملابس وادوات الرش في الترع .	١٣٩	٦٨,٥
٩- عدم رمى خلاص المشيمة بعد ولادة الماشية في المجاري المائية .	١٢٥	٦٢,٥
١٠- عدم استحمام الحيوانات في الترع والمصارف لعدم تلوث المياه .	٩١	٤٥,٥
ثالثا : ممارسات الحفاظ على الهواء :		
١- عدم تلوث الهواء بترك الحيوانات النافقة مكشوفة .	١٧٥	٨٩,٠
٢- تجنب تلوث الهواء حرق مخلفات المزرعة من العروش .	١٦٢	٨١,٠
٣- استخدام مواقد الكيروسين يلوث هواء البيت .	١٥٨	٧٩,٠
٤- استخدام الأحطاب في التدفئة في الأماكن المغلقة يضر بالصحة	١٥٤	٧٧,٠
٥- إقامة مصانع وقمائن طوب بعيدة عن المساكن .	١٥٤	٧٧,٠
٦- تجنب استخدام الكانون للحفاظ علي هواء البيت نقي .	١٥٢	٧٦,٠

تابع جدول (٢)

توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية

ممارسات الحفاظ على البيئة الريفية	عدد	% ن = ٢٠٠
٧- عدم تشوين السماد البلدي في حظائر المواشي .	١٥١	٧٥,٥
٨- تجنب استخدام القش والحطب في الخبيز .	١٤٣	٧١,٥
٩- حرق القمامة والأكياس البلاستيك يضر بالصحة .	١٢١	٦٠,٥
رابعا : ممارسات الحفاظ على صحة المسكن :		
١- ضرورة تهوية المنزل وتعرضه للشمس .	١٨٢	٩١,٠
٢- تجنب تشوين السماد البلدي في الشارع لعدم انتشار الذباب والناموس.	١٧٧	٨٨,٥
٣- عدم تبول وتبرز الأطفال في الترع للحفاظ علي الصحة العامة .	١٧٥	٨٧,٥
٤- تجنب تخزين المأكولات في أوعية المبيدات للحفاظ علي الصحة .	١٧٤	٨٧,٠
٥- رش المبيدات الحشرية في المنازل يضر بالأطفال .	١٦٧	٨٣,٥
٦- تخزين المبيدات بعيد عن متناول الأطفال .	١٦٣	٨١,٥
٧- تربية الطيور في مكان منفصل عن المسكن .	١٥٨	٧٩,٠
٨- جمع روث المواشي باليد يسبب الاصابة بالأمراض .	١٤١	٧٠,٥
٩- استخدام المخلفات المزرعية في عمل علف المواشي .	١١٣	٥٦,٥
١٠- عدم استخدام مادة الفورمالين لحفظ اللبن .	٤٩	٢٤,٥

جدول (٣)

توزيع المبحوثات وفقاً لرأيهن في المصادر التي تستقي منها معلوماتهن عن البيئة

مصادر المعلومات	عدد	% ن=٢٠٠
١- التليفزيون .	١٥٠	٧٥,٠
٢- الجيران والأصدقاء	١١٥	٥٧,٥
٣- الأبناء المتعلمين ,	١١٠	٥٥
٤- الندوات والاجتماعات .	١٠٦	٥٣,٠
٥- الراديو .	٨٥	٤٢,٥
٦- المرشد الزراعي .	٧٤	٣٧,٠
٧- نشرات الارشاد الزراعي .	٥٤	٢٧,٠
٨- الصحف والمجلات .	٥١	٢٥,٥
٩- إمام المسجد .	١٦	٨,٠

جدول (٤)

قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة الريفيات بممارسات الحفاظ على البيئة الريفية

	المعرفة بممارسات الحفاظ على الأرض	المعرفة بممارسات الحفاظ على المياه	المعرفة بممارسات الحفاظ على الهواء	المعرفة بممارسات صحة المسكن
١- السن .	-٠,٠٤٥	٠,٠٧٩	٠,٠٤٤	-٠,١٨٧**
٢- عدد سنوات التعليم	٠,٠٩٥	٠,٠٦٣	٠,١٥٦*	٠,٢٨٥**
٣- عدد أفراد الأسرة .	٠,٠٤٧	-٠,١٥١*	٠,٠٤٣	٠,٠٨١
٤- حجم الحيازة الزراعية .	٠,١٨٢**	٠,١٧٨**	٠,٠٧٥	٠,٢١٩**
٥- التجديدية .	٠,٢٣٩**	٠,١٦٢	٠,٠٥٢	٠,١٩١**
٦- المستوى المعيشي للأسرة .	٠,٠٣٨	٠,٠٤٧	٠,١٦٧*	٠,٢٨٣**
٧- اللانفتاح الثقافي .	٠,٠٧٣	٠,٠٢٤	٠,٠٦٧	٠,٠٤٤
٨- المشاركة في الأنشطة البيئية.	٠,٣٧١**	٠,١٩٥**	٠,٠٨٩	٠,١١١
٩- العضوية في المنظمات الاجتماعية .	٠,٠٧٦	٠,٠٤٩	٠,٠٢٨	٠,٠٦١
١٠- القيادية	٠,٠٥٦	٠,٠٣٦	٠,٠٧٤	٠,٠٧٦

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المراجع

١. أحمد جمال الدين وهبة (دكتور) ، دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية في الريف المصري ، نشرة بحثية رقم (٦٦) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ١٩٩٠ .

٢. أحمد فوزي ملوخية ، دور المرأة الريفية في التنمية المتواصلة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٤ .

٣. ديم دينيب ، البيئة وقضاياها ، ترجمة أحمد مستجير ، مركز النشر بجامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .

٤. رجاء محمود رزق ، وعزيزة عوض الله السيد (دكتوران) ، دراسة تحليلية لمشكلات تلوث البيئة وعلاقتها بسلوك المرأة الريفية في محافظة البحيرة ، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ،مجلد (١٢٣) ، ١٩٩٦ .

٥. زينب أمين محمد الكعباري ، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقريتين بمحافظتى القليوبية وبني سويف ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .

٦. سميرة سيف شحاته ، دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التي تقوم بها المرأة الريفية في مجال الحفاظ على البيئة بقرية بني يوسف محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ .

٧. عبد الحميد زيدان ، ومحمد ابراهيم عبد المجيد (دكتوران) ، الملوثات الكيميائية والبيئية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٨. ليلى حماد الشناوي (دكتورة) ، السلوك البيئي للزراع في بعض قرى جمهورية مصر العربية ، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨ .

٩. ليلى حماد الشناوي (دكتورة) ، دراسة السلوك البيئي للمرأة الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية ،مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

١٠- محمد عبد الفتاح القصاص (دكتور) ، قضية المسئولية الأخلاقية في التلوث البيئي ، العالم الجديد ، مجلة البيئة والتنمية ، العدد (٤٥) ، ١٩٩٠ .

١١- عبد القادر الفقي (دكتور) ، البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث (رؤية اسلامية) ، ابن سينا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

١٢- محمود دبوس (دكتور) ، نظام التعليم في الريف ودوره في إعداد الموارد البشرية القادرة على تحمل أعباء التنمية الريفية ، ندورة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي البعد الغائب في تنمية الريف ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٩٥ .

١٣- نبيلة عبد المجيد هندي ، بعض العوامل المؤثرة على وعى المرأة في الحفاظ على البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة ، رساة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .

١٤ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، استراتيجية وزارة الزراعة حتى عام ٢٠١٧ ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

15 – F.A.O. Sustainable Development and Natural Resource Management , U.N, Rome , 1995

Rural Woman's Knowledge About The Recommended Practice For Environment Conversation And Its Relation With Some Social And Economic Variables In SHARKIA Governorate

Amal A.Mosa (*) **Ahlam M.Yossef** (*) **Nadia N.Zaky** (*)

ABSTRACT

The study aims at determining the rural woman's knowledge bout the recommended practice for environment conversation with regard to soil , water , air , and the healthy home . In addition to their information resources about the recommended environment conversation practices , beside finding the relation between some social and economics variables of them and their knowledge about this field .

To realize the study objectives, a random sample was selected to 200 respondents of growers' wires from low village of in Sharkia governorate.

Data were collected by using a pretested question raise through a personal interview. Frequencies, percentages and simple of correlation (Person) were used for data analysis.

The study revealed that:

- the knowledge level of the respondents about the recommended practice for environment conversation was nearly high and medium in all the fields : soil , water , air , and the healthy home
- the major recommended practices which the respondents knew regarding conserving soil were: using organic fertilizer increases soil fertility, small drainages improve soil fertility, using more insecticides pollutes the soil. And for conserving water the most practices were: to get Sid of the pesticides residues in the water canals caused the human diseases, to get rid of the dead animals and birds cause the water pollution, canal excavation.

For conserving air the most practices were: to get rid of the dead animals in open air pollute the air, burn the residues pollute the air , using petrol (kerosene) over in the closed rooms is danger on human health. For conserving healthy home the most practices were: home airing, keeping the organic fertilizer at home increase harmful flies and mosquitoes storing food in pesticides containers cause diseases.

(*) Agric. Extension and Rural Development Research Institute .

The most important sources information of the respondents regarding conserving the environment were: T.V. rural program , neighbors , educated sons and meetings.

- It was found a significant relationship between the respondents knowledge about the environment conservation practices regarding soil: size of family , land holding , innovations, environmental actuaries participation
- For conserving water : size of family, land holding ,environmental activities participation
- For conserving air: No. education years, and standard of living .
- Regarding conserving healthy home: No. education years, size of family land holding , innovations and the standard of living .

Upon the study results, it is needed to plan the effective extension program to develop the rural women abilities the recommended environment conservation practices.